



١٠٤١

السنة الحادية والعشرون

٢٢ / ذو الحجة الحرام / ١٤٤٦ هـ

١٩ / ٦ / ٢٠٢٥ م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





تَباً لِلشَّغْلِ الَّذِي يُقْصِيكَ عَنْ أَبْنَانِكَ!

حديث الأب لأبنائه وكلام الأخ لإخوته، كانت تلك هي خطبة الجمعة بتاريخ: (٢٠/ربيع الآخر/١٤٤٠هـ، الموافق ٢٨/كانون الأول/٢٠١٨م)، أبرزت فيها مشكلة اجتماعية خطيرة للغاية، مع أنّ وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (حفظه الله) أكد أنّه لا يعمم هذه المشكلة، بل أشار إلى ضرورة تذكير كلّ مَنْ له علاقة بها، ألا وهي مشكلة الشباب.

سؤال يطراً: هل ستخشي بقية الأمم منا، ونحن نشيع الجهل والتجهيل في أجيالنا؟ أليس الشباب عنوان الفتوة، والحركة، والتفاعل، ومصدر القوة، وذخيرة الأمة، ومن حقنا أن نفتخر بهم؟ ألا تقع على المربي ومسؤولي التربية في الدولة، مهمة وطنية، وشرعية، وأخلاقية، وإنسانية لبناء

هذه الأجيال، وأن تساعدنا على قضاء أوقات نافعة وإيجابية لخدمة المجتمع والبشرية جمعاء؟

استفهمت المرجعية الدينية العليا -على لسان وكيلها- عن دور الأسرة التي هي أساس قيام المجتمعات! وسألت الآباء والأمهات على حدّ سواء: هل تعرفون كيف يقضي أولادكم أوقاتهم؟

ووجهت النداء للأسرة قائلة: أيّها الأب أقبل يدك، أعط وقتاً لولدك، وأيّتها الأم: أقبل رأسك من وراء حجاب، اعط وقتك لابنتك، أيها الوالدان: مارسا عملية التربية ولا تضربا بهذا العقد المهم في حياتنا، وبحجج فارغة، واهية، متبجحة، (العمل وهمومه ومشاكل الحياة)، تباً لهذا الشغل الذي يقصيك عن أبنائك!

الأمور تسير بطريقة سيئة ويندى لها الجبين، وبيوت اليوم تكاد تكون متفككة مجتمعياً؛ لأنّ الأب في وادٍ، والأم في وادٍ، والأبناء ضائعون تائهون، فإلى أين أنتما ذاهبان بشبابنا، وهم في فورة عمرهم الذهبي؟! أين مخافة الخالق الجبار فيهم؟ أليس من الحكمة والتدبر قضاء وقت معهم، أفضل من صديق سوء، أو مصروف مُفسد، أو تواصل مخل بالآداب؟!

هل مستوى الأسر التوعوي والشرعي يرضي الطموح اليوم في واقعنا؟ وهل باتت الأسرة مجرد وعاء، يحتضن الأبناء ليلاً للمبيت فقط؟ أين هي التغذية الروحية والأخلاقية؟ أين تضيّعون أوقاتكم أيّها الآباء وأيّتها الأمهات؟

فلا بدّ لكم من أن تكونوا بمستوى هذه الألفاظ،

فالأرض ليست مفروشة بالورد، كما إنّنا نضم صوتنا وبقوة إلى صوت المرجعية الدينية العليا، التي هي بوصلة أمننا وأماننا، ومع أنّها لم تصرّح بمساوئ بعض الأسر والمربين، إلا أنّها تستشعر الخطر الداهم أمام شبابنا! أيّتها الأسرة: هاك بعضاً من مشاكلك:

ضعف الوازع الديني، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بأساليبها المبتذلة، وتنازل الأب عن وظيفته، بصفته والداً وراعياً لشؤون الأسرة ومتابعة أحوال أبنائه، وانتشار المفاهيم المضللة، والبطالة، وممارسة بعض السلوكيات الخاطئة، أو المنحرفة من قبل بعض الآباء، والأمهات، والمربين، ثم إنّ في النفس غصص كبيرة وقصص كثيرة! واختتمت خطبة الجمعة بالقول:

الشباب ذخيرتنا، وهم يحتاجون لهمة قوية، وإلى مَنْ يتصدّى لعملية التعلّم: ليكن عنوانكم للمرحلة القادمة (الشباب)، وآخر نقول: ربّ همة أيقظت أمة.

القراءة سلّم الوعي ورافد البصيرة

والأولياء عليهم السلام.

في مقدّمة الكتب التي يطالعها القارئ يأتي القرآن الكريم، فهو كلام الله تعالى الذي لا تنقضي عجائبه، ولا يخيب من تلاه، آياته تلامس قاع النفس، وتحرك الوجدان، وتفتح للإنسان أفاقاً علمية وعملية لا تحدّها حدود البشر.

ثم تأتي مطالعة حديث النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وآله؛ فهي منبع الحكمة والرحمة، ودليل الباحث عن رضا الله سبحانه. وكذلك نهج البلاغة، وأيضاً الصحيفة السجادية، فكلماتها تبث السكينة في قلب القارئ، وتعلّمه كيف يناجي ربه، وكيف يتأمّل في تفاصيل الحياة بنظرة توحيدية كبيرة وكثيرة.

القراءة في هذه الكتب عبادة؛ لأنها تعين الإنسان على معرفة الله جلّ جلاله، وفهم سننه في الخلق، واكتشاف طريق النجاة في الدنيا والآخرة. فهي باب للثواب؛ لأنها تزرع في القلب خشية الله سبحانه، وتحفّز النفس للسير في طريق الصلاح والتقوى، وتجعل الإنسان حاضر القلب، يقظ العقل، يميّز بين الصواب والخطأ، وتمنحه القدرة على اتخاذ المواقف بثقة، مستنداً إلى بصيرة لا تتوفّر إلا لمن أضاء قلبه نور العلم.

وإنّ أهل العلم وأهل الدين لم يكتفوا بالعبادة وحدها، بل جعلوا القراءة زادهم، والعلم رفيقهم، ينهلون منه في السراء والضراء، ويعتبرونه طريقاً لعبادة أعمق وفهم أوسع.

القراءة ضرورة، لا سيّما في زمن طغت فيه الضوضاء وكثرت فيه الشبهات والفتن، فالنصوص الشريفة هي التي تستطيع أن تحفظ للإنسان توازنه والتزامه.

فلنقرأ، لا فقط من أجل المعرفة، بل من أجل التقرب إلى الله تعالى، من أجل أن نحيا بالقرآن، ونستنير بكلام النبي وأهل بيته عليهم السلام، وبذلك نجعل من القراءة سلماً نرتقي به في مدارج الكمال.

القراءة: هي ديدن المحصلين، وسمة المتأملين، هي

الوسيلة والطريق لبلوغ مراتب

مختلفة من الوعي الذي

يضيء للقارئ دروب

التحصيل.

مستويات القراءة

مختلفة وهذا يكون

سبباً في ثمراتها،

وكذلك تتفاوت

الكتب كما تتفاوت

المعادن، فمنها

السطحي الذي

يمرّ بالعقل مرور

السحاب، ومنها

العميق الذي يلامس

العقل والقلب

ليوقظ البصيرة،

ويزرع في الروح بذور

التأمّل والإدراك

والنيل نحو الصواب.

والمؤمن يسعى دائماً

إلى الكمال، فإنّه لا

يقرأ فقط للمعرفة،

بل يقرأ للارتقاء

والتقرب لله تعالى

بما يطالع من كلام

الله تعالى وكلمات الأنبياء





كيفية التقليل من إدمان الهاتف الذكي؟!

الشيخ رسول المعمار

- استعمل حاسبة منفصلة عند احتياجك إلى العمليات الرياضية.
- حوّل لون الشاشة إلى اللون الأسود والأبيض؛ للتقليل من إفراز الهرمونات.
- قلّل من الجلوس لوحده.
- لا تستخدمه عند الجلوس على المائدة لتناول الطعام.
- عدم استخدامه عند الجلوس مع الأهل والأصدقاء.
- تجنّب فتحه أول اليوم؛ لأنّه يسبب تشتيت الذهن.
- استخدم البديل عند الفراغ، واستغل وقتك بالمسليات الأخرى النافعة؛ كالرياضة ولقاء الأهل والأصحاب، وغيرها.
- ومما تجدر الإشارة إليه، أنّ استخدام جهاز الكمبيوتر هو أكثر فائدة وأقل خطراً من الهاتف النقال.
- على أنّنا لا ننكر ما لجهاز الموبايل من فوائد جمّة، فهو سلاح ذو حدين، لذا من الضروري لكل شخص تقنين استعماله بالأمثل، وذلك بالتدريج، والثقافة، والوعي، والإرادة، والعزيمة، والتوكل على الله سبحانه وتعالى، فإنّ المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، وقريباً سيظهر التغيير الإيجابي في حياتنا اليومية، في الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية، مما يصب في منفعة الإنسان ورفاهيته.

- مع أنّ اكتشاف الهاتف النقال أحدث طفرة في التكنولوجيا وله فوائده الإيجابية الكثيرة، لكننا في الوقت نفسه قد عرفنا مخاطر الإدمان في استخدامه وأضراره في تأثيره على الحالة الاجتماعية، وعلى الوقت والعمل، وكذلك على الحالة النفسية والبدنية؛ كالقلق والاجهاد والاضطراب والصداع ومشاكل النظر، وذلك لأنّ الاستخدام المتكرر سوف يؤثر على الهرمون الموجود في الدماغ فيؤعز إلى الإدمان.
- وهناك عدة أمور متبعة عملياً وعلمياً للتقليل من الإدمان منها:
- قم بكتّم معظم الإشعارات والتنبيهات.
- أزل التطبيقات غير المهمة، أو التي تأخذ منك أوقاتاً طويلة واستفد من المواقع الآمنة.
- تخصيص وقت معيّن ومحدّد للتصفّح وعدم السهر ليلاً.
- الاهتمام بالعمل والوقت، واستخدامه للأمر الضروري.
- أبعد الجهاز عنك عند انشغالك بأمر العمل والدراسة، وبخاصة ما يحتاج منك إلى الإنتباه.
- استعمل الساعة التي ليست في الموبايل لمعرفة الوقت، وكذلك ساعة المنبه.

بين التقليد الأعمى واستعادة الهوية

سلباً على الهوية الثقافية، إضافة إلى ذلك، يُظهر الشباب في العالم العربي متوسط استخدام للإنترنت أعلى من المتوسط العالمي بأكثر من ساعة يومياً، مما يزيد من تعرضهم لمحتوى غير موجه.

ولمواجهة هذه الظاهرة، يجب العمل على:

١. **التربية النقدية:** غرس قيم التفكير النقدي والمستقل.

٢. **تعزيز القدوة الإيجابية:** تقديم نماذج توازن بين الأصالة والانفتاح.

٣. **تحسين محتوى الإعلام:** لتشجيع النقاشات البناءة.

٤. **استثمار الطاقات الشبابية:** عبر منصات حوار وتمكينهم من المشاركة الفعالة.

يتطلب التصدي لهذه الظاهرة جهداً مشتركاً من الأسرة والمجتمع والمؤسسات لتحقيق نهضة فكرية شاملة.

محمود دخیل مراد

يشهد الشباب اليوم تحديات فكرية بارزة، أبرزها استسلامهم لتقليد أعمى وعادات سلبية لا تنبع من ذواتهم! بل من التأثيرات المحيطة، وتُعزى هذه الظاهرة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تعرض محتويات سطحية ومكررة، ما أدى إلى غياب التفكير النقدي والاعتماد على التقليد دون وعي، وتشير الدراسات إلى أن أكثر من ٤٠٪ من الشباب في العالم العربي تأثروا سلباً بهذه المحتويات، مع استخدام ٥٣٪ من سكان المنطقة لهذه المنصات.

من أبرز التحديات هو التقليد الأعمى للثقافات الأجنبية، مما يؤدي إلى شعور بعدم الانتماء للهوية الأصلية وفقدان القدرة على التفكير المستقل والإبداعي، وتتفاقم هذه الأزمة بغياب القدوات الإيجابية داخل الأسرة والمجتمع، مما يجعل الشباب عرضة لتبني نماذج غير موثوقة. من الأمثلة البارزة، الاعتماد المفرط على أنماط حياة سطحية تروجها وسائل التواصل، ما أثر

قدرة المرأة على التغيير

في وعي مجتمعتها، وتمنح للبشرية فرصة جديدة لأن تعيد ترتيب أولوياتها.

إنها تقول، بلسان الفعل لا الخطاب، إن الجاذبية الحقيقية ليست في الشكل، بل في الجوهر؛ في أن تكون المرأة منارة، لا مرآة تعكس الرغبات.

والمرأة القوية ليست تلك التي ترفع صوتها على الرجال، بل تلك التي ترفع جيلاً لا ينكسر أمام التحديات.. المرأة الملهمة ليست التي تفتن، بل التي تفكر، وتفكر بها الأمم.

ومن هنا، فإن المرأة قادرة على التغيير العميق لا السطحي، التغيير الذي يبدأ من تربية الضمير، لا من إثارة النظر، والمرأة، حين تعي هذا الدور، تصبح مشروع نهضة، لا حالة طارئة، تصبح قائدة في الظل والنور؛ لأنها تدير معركة البناء الداخلي في عالم مشغول بالسطحيات.

ولذلك، فالمرأة ليست مجرد نصف المجتمع، بل هي العقل الذي يُربي النصف الآخر، هي أم، وأخت، وزوجة، ومُعَلِّمة، وملهمة، هي من تُحوّل العفة إلى موقف، والحياء إلى قوة، والتربية إلى مشروع تغيير حضاري طويل المدى.

إن المرأة في عمق الحضارة والثقافة، ليست كائنًا هامشياً ولا عنصراً تابعاً؛ بل هي ركيزة جوهرية في تشكيل الوعي المجتمعي وصناعة الأجيال.. فالمرأة ليست مجرد حضور جسدي أو مظهر يُستهلك، بل هي روح تبني، وعقل يربي، وقلب يغرس القيم في الصدور.

وحين يُقال إن (المرأة صانعة الرجال)، لا يُقصد به التباهي العابر أو المديح المجازي، بل هو توصيف دقيق لحقيقة تاريخية وإنسانية، فالرجل الذي يقف شامخاً في المواقف، راسخاً في المبادئ، نزيهاً في القول، أميناً في العمل، هو غالباً نتاج امرأة غرست فيه هذه الصفات منذ الطفولة، بالخلق والتربية، بالعفة والقُدوة، لا بالإغراء ولا بالإثارة.

والمرأة تُغيّر؛ لأنها تبدأ من الأصل من بناء الإنسان قبل أن يخرج إلى المجتمع، تغييرها لا يبدأ من الشارع، بل من البيت، من الحكاية الأولى التي تسردها لطفلها، من الطريقة التي تصحح بها خطأ، وتزرع فيها قيماً، وتمنح عبرها الثقة، وتُجيد الإصغاء حين يضطرب العالم من حوله.

وفي كل لحظة تختار فيها المرأة أن تكون قدوة في حجابها، في حيائها، في ثقافتها، في طريقة تعاملها، فإنها لا تبني نفسها فقط، بل تعيد تشكيل صورة المرأة

مسابقة أجر الرسالة

الأسبوعية الإلكترونية (١٢٥)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

السؤال الأول: ما معنى المباهلة؟

- ١- الابتهاال والتضرع إلى الله تعالى لقضاء الحاجة.
- ٢- المحاوره بين الطرفين لأجل المصالحة.
- ٣- الدعاء بنزول اللعنة على الكاذب من أحد الطرفين.

السؤال الثاني: على ماذا اختلفوا قبل المباهلة؟

- ١- في نبوة آدم عليه السلام وعبوديته لله تعالى.
- ٢- في نبوة عيسى عليه السلام وعبوديته لله تعالى.
- ٣- في نبوة النبي محمد عليه السلام وعبوديته لله تعالى.

السؤال الثالث: ما أبرز دلالات آية المباهلة؟

- ١- صدق النبي عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام.
- ٢- التعريف بفضلهم ومقامهم عليهم السلام وأحقيتهم بالاتباع.
- ٣- جميع ما ذكر.

أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (١٢٤)

السؤال الأول: ما اسم المكان الذي يقع فيه (غدير خم) حالياً؟

الجواب:- الجُحفة، بين مكة والمدينة.

السؤال الثاني: كم يوماً أقام النبي الأكرم عليه السلام في غدير خم بعد الحادثة؛ ليُبايع الناس الإمام علي عليه السلام؟

الجواب:- ثلاثة أيام.

السؤال الثالث: ما أبرز أعمال يوم عيد الغدير الأغر؟

الجواب:- جميع ما ذكر (الصيام، الفُسل، زيارة الأمير عليه السلام، قراءة دعاء الندبة، التهنئة بين المؤمنين).

للإجابة.. ادخلوا على
قناة (أجر الرسالة)
على تلغرام
بمصح الرمز المجاور



@AJIRALRISALA



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية

برنامج على منصات التواصل الاجتماعي
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام



الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادي / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: أحمد كاظم الحسنواي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

المراجعة الفنية: علاء الأسدي / التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى وأسماء المعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنباً للإهانة غير

المقصودة. وننبه على أنه لا يجوز شرعاً لمس كتابة القرآن واسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته إلا بعد الوضوء أو الكون على الطهارة.